mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)141(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله شباب فضل قيام الليل وكان حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا بعض. ما قال وحدثني محمود. قال حدثنا عبد الرزاق. قال اخبرنا معمر - 00:00:01

عن عالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصبها على رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم ان ارى رؤيا فاخصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. غلاما شابا ومنذ انام - 00:00:21

في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار. واذا هي مطوية فخير به اذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتوهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار. قال - 00:00:46

الى ملك اخر وقال لي ذنب ترا فحصتها على حفرة وقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نعم الرجل عبد الله ولو كان يصلي من الليل وكان بعده لا ينام من الليل الا - 00:01:11

اذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه الترجمة من الامام البخاري رحمه الله تتعلق بفضل قيام الليل - 00:01:31

فيها حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما انه اخبر ان الصحابة كان يرى منه الرؤيا يأتي الى رسول الله عليه الصلاة والسلام ينقصهم اتمنى ان يحصل له رؤيا ليأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ليعبرها له - 00:01:57

وكان ينام في المسجد فرأى مرة في منامه ان ملكين جاء اليه وذهبا به الى النار فرآها مطويا ولها برنامج وفيها اناس نعرفهم وجعل يقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهم ملك - 00:02:32

اخر وقال لم ترع ابو عبد الله ابن عمر واخبر عبد الله بن عمر رضي الله عنه وارضاه اخته حق ام المؤمنين اخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:03

وكان جواب النبي عليه الصلاة والسلام ان قال نعم العبد عبدالله لو كان يقوم الليل وكان عبد الله بن عمر لا ينام من الليل الا قليلا المحل شاهد من الحديث - 00:03:20

النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم العبد عبد الله نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل لو كان يقوم الليل قوله عليه الصلاة والسلام انما الرجل عبدالله كان يقوم الليل فهذا يدلنا على فضله صلاة الليل. لانها من اسباب الخلاص من النار. واسباب الزكاة - 00:03:40

وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنه وارضاه بعد ان سمع هذا الكلام من رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني يكثر من صلاة الليل يداوم على وهذا يدل على صبر صلاة الليل - 00:04:07

لان البخاري رحمه الله اورد هذا الحديث في هذه الترجمة بفضل صلاة الليل من جهة انه قال نعم العبد عبد الله نعم الرجل عبد الله فلو كان يقوم الليل فكان عبد الله بن عمر يقوم الليل معناه انه كان عنده شيء من النقص وارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:04:31

بهذا العمل فكان يسعى في تجديد نفسه رضي الله عنه وارضاه ويداوم على هذا الذي ارشد اليه رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول. صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

من المبادرة الى الخير على الاعمال الصالحة. لان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه بمجرد ما سمع قوله عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل كان بعد يعني بعد ما سمع هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:05:15

فهذا يدل على فضل قيام الليل. البخاري رحمه الله لم يرد آآ واضحة آآ في فضل صلاة الليل ولكنه ورد عن الحديث وهو يدل على فضل صلاة الليل ولكن هناك - 00:05:35

فما هو افرح منه؟ وما هو اوضح منه؟ وهو في صحيح مسلم. وقوله عليه الصلاة والسلام افضل الصلاة بعد نصوم صلاة الليل. وافضل الصلاة صلاة الليل. هذا يدل على فضل صلاة الليل ومما - 00:05:59

يجعل صلاة الليل انه قد ورد الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه اخبر انه راح ينزل حين ان الله ينزل حين الى الاخر يقول هل من المستغفر لا حصول الانسان يصلي الى - 00:06:19

في الوقت ويسأل الله عز وجل يكون في ذلك الوقت الذي جاء البيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ان الله عز وجل يقول هل لسانك هل مستغفر غفر له فهذا يدلنا يدل على فضل الصلاة او على فضل صلاة الليل. وفيه - 00:06:49

اه ان ابن عمر رضي الله عنه وارضاه تمنى ان يرى رؤيا اتمنى ان يرى رؤيا ليغوصها على رسول الله ليقصها له رسول الله ليقصها عن وقوه الامم ويبين له تعبيرها. فكان - 00:07:15

فيه هذه العائلة التي حصلت وكانه رأى هذه الرؤيا ورأى النار ورأى نزيها وهم نعرفه وارجل ارجل المسلم في تعبيرها الى ما يسميه. والى ما يكون سببا او من اسباب او - 00:07:31

الذي نجعله يدنا من النار وهو لم الغلام يدخل فيها ولكنه رآها وشاهدها وعاينها ثم جاء ذلك الملك وقال له يعني ما يحصل له شيء يروعه وشيء يدرجه فلا يدخل النار - 00:07:55

ولا يحوله التربيع لدخول النار ولكن حصلت هذه الرؤيا فكان تعبيرها له مما يزيد في كماله يتجه الى الاكثار من صلاة الليل رضي الله عنه وارضاه لا ينام من الليل - 00:08:18

اذا قليلا يصلي ويقوم الليل في القرآن الكريم ما يدل على فضل صلاة البيت وهو قوله سبحانه وتعالى هذا يدلنا على قول صلاة الليل من القرآن الكريم والحديث ايضا دليل على جواز النوم في المسجد انه لا بنسبب عند الحاجة اليك فالنوم - 00:08:38

مسجد سائغ وجائر. وهذا الحديث يدل عليه. يدل عليه هذا الحديث وان عمر كان ينام في المسجد ويبني عليه ايضا ما سبق ان مر بها في حديث ما جرى بين علي وفاطمة رضي الله عنهما وارضاهما - 00:09:14

انه غضب وخرج من عندها مغضبا في المسجد وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها اين ابن عمك؟ فقالت اخبرته بانه خرج ومن في نفسه شيء فارسل من يبحث عنه واخبر بانه نائم في المسجد فجاء اليه وقد انخفض - 00:09:34

التراب وكان عليه الصلاة والسلام يقول له قم ابا تراب قم ابا تراب غفارة امنية ونقبا لابي مراد نقبا لعلي وكان يعجبه ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:58

وهو يدل على ما دل عليه هذا الحديث من النوم في المسجد قال باب طول السجود في قيام الليل وقال حدثنا ابو اليمام قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عربة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته - 00:10:18

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اثنى عشرة ركعة كانت مني الصلاة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويرفع ركعتين قبل - 00:10:46

يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة. وهذه الترجمة تتعلق باولي السجود في قيام الليل في صلاة الليل. ورد البخاري حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها وانه كان يصلي احدى عشرة ركعة وكان يعيد فيها وكان يسجد السجدة - 00:11:04

واطالب ومقدارها مقدار ما يقرأ الانسان خمسين اية. فاذا كان هذا في السجود ومثله الركوع وكذلك القيام افضل القيام يكون افضل من الركوع لانه سبق ان تبين لنا من صفة صلاة الرسول صلى ان ركوعه وسجوده - 00:11:35

من الركوع والسجود خير من سواء ما اخذ القيام والقعود والقيام والقراءة والقصور يجلس في التشهد الا بينها متقاربة. اذا اه القيام

يكون اضل للسجود. وهذا معروف عن عادته من احواله عليه الصلاة والسلام ان قيامه افضل من سجوده. ومع ذلك جاء في هذا الحديث ان سجوده - 00:12:05

من كتاب الله عز وجل عزته يساوي ذلك. معنى هذا انه كان يطيل القراءة. وقد جاء في احاديث صحيح مسلم في غيره انه والسلام البقرة والنساء وال عمران. ركعة. وهذا - 00:12:35

قالت ايامه عليه الصلاة والسلام وهذا الحديث يدلنا على اطالة السجود لقيام الليل. وقد جاء في الحديث اقرب ما والعوذ من ربه وهو ساجد. هذا في صحيح مسلم. وقد جاء في الحديث ايضا ان - 00:13:05

اسيدي يكثر فيه من الدعاء قال عليه الصلاة والسلام هذا الحديث الصحيح اما الركوع فاعظموا فيها الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء استجاب لكم بهما الدعاء حيي ان يستجاب لكم. فهو من مواطن - 00:13:25

آآ قبول الدعاء الذي هو السجود كما جاء في الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وذلك لان في جنان الذل والخضوع لله عز وجل. لان الانسان يمس من اعضائه - 00:13:48

شيء جديد في حال السجود انخراف الهيئات الاخرى في الصلاة. انه لا يمس من الارض الا رجليه. اذا كان قائما او راكعا وكذلك رجليه وركبتيه وشيء من رجليه اذا كان جالسا. اما - 00:14:08

وسبعة اعضاء كلها تقوم على الارض وفيه كلام الذل والخضوع لله عز وجل. ولهذا جاء ولهذا سميت مواضع الصلاة مشاكل سميت مساجد باسم وذلك انه يشيب الارض منها آآ اكثر مما يصيب من غيرها - 00:14:32

يعني االف السنين سبع الاعضاء كلها في وجه الارض. وفي مقدمتها الوجه الذي هو اشرف شيء من من؟ واعز شيء في الاسلام رجع يعثر وجهه بالتراب. ويجعله في نفس الارض - 00:15:01

خضوعا لله واستجابة اليه سبحانه وتعالى وكان عليه الصلاة والسلام يطيل السجود في قيام الليل حتى يكون من باب السجود عليه الصلاة والسلام قراءة خمسين اية من كتاب الله عز وجل يعني اطول من سورة يعني قريبة من سورة تبارك الذي بيده ملك - 00:15:17

وهو مقدار خمسين اية يعني ما يقارب بعد تبارك الذي بيده عليه الصلاة والسلام قال هوب اما يضطجع؟ هم يعني احدى عشرة ركعة الذي كان يصليها من الليل هذه عادته. وهذا هو الذي كان يفعله بعد رفعه. ثم يصلي ركعتين - 00:15:44

يعني بعد طلوع الفجر ثم رجع ثم يقوم اذا جاءه المؤذن يشعره الصلاة على شرحه الايمن معلش يا ابو عبد المسجد ما جاء شيء يدل على فعله في المسجد وكان على المؤمن يفعله في منزله وهو الامام ومن لا يوصل الا اذا جاء ويأتيهم - 00:16:20

الركعتين ثم يقوم ويقيم بلال الصلاة بعد خروجه الى الناس من منزله صلى الله عليه وسلم. قال باب الترك القيام للمريء. فقال حدثنا ابو كل عين قال حدثنا سفيان عن الاهوج قال سمعت من يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:00

فلم يقم ليلة او ليلتين. وقال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن عن ابن قيم عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال احنا فجبريل صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه - 00:17:30

وسلم وقالت امرأة من قريش اقمع عليه الشيطان ونزلت والضحى والليل اذا فجى والنعم ربك وما منى هذا باب ترك القيام للمريض. باب ترك القيام للمريض. في بيان طيب الانسان عندما يداوم ويحرص على صلاة الليل - 00:17:50

مما يصيبه المرض ولا يتمكن فانه يكون معذورا. ولكنه قد جاء في حديث صحيح رواه البخاري في صحيحه ان الله تعالى يكتب له ما كان يعمل في الصحيح. وقد رواه البخاري في صحيحه - 00:18:25

من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وهراء انه قال كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مرض العبد او كتب لهما كان يعمل عطايا مبين - 00:18:45

كان يعمل صحيح مقيم واذا كان يصلي صلوات بخال صحته ثم اصابه مرض او كفى يتمكن معه بالشيء الذي كان يداوم عليه في حال الصحة فان الله تعالى يكتب له - 00:19:00

في حال في هذا الحال ما كان يحصل له وهو صحيح مقيم. صحيح يعني غير مريض النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ولم يقم ليلة او ليلتين فان لم يقم الليل ولم يحصل منه قيام الليل بهذا المرض - 00:19:20

الذي اصاب وقد عرفنا انه جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام ان الله يكتب لمن كان واعتاد الظلام يعالجونه المرض من الاتيان بهذه النوافل وهذه الصلوات كان يصليها بحال صحبه ان الله تعالى يرفض له في هذه الحال ما كان يكتب له وهو صحيح مقيم - 00:19:50

وهذا من فضل الله عز وجل وكرمه واحسانه الى عباده انه لا يضيع عليهم ذلك الشيء الذي كذلك الذي يحتسبون ان الله عز وجل هو حال بينه وبينهم وبينه المرض الذي يعرفهم عن ذلك - 00:20:20

بينهم وبين ذلك. ثم الحديث الاخر قال حدث بنى محمد بن قتيل قال اخبرنا صبيانه عن الازود ابن خيث عن جنزب ابن عبد الله رضي الله عنه قال احذر جبريل صلى - 00:20:40

الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قالت امرأة من قريش اقمع عليه الشيطان فنزلت والضحى والليل اذا سجى. ما ونعم وما منع فهذا حديث يدل على ان جبريل ترك احد منهم - 00:21:00

يعني مسك مبدع لا يأتيه فقالت امرأة من قريش اقضى عليه الشمس جبريل الذي كان يأتيني بالوحي يعني هذا التأخر وهذا لجبريل وعدم مجيءه اليه بالوحي فترة من الزمان ليس تركا من الله اياه - 00:21:26

وحرمانا له وانما الله عز وجل شاء ذلك وقدر انزل هذه السورة التي تبين ان الله عز وجل ما تركه وما قلاه. وانه معظم ومكرما عند الله عز وجل ولله الحكمة بارساله الملائكة بالوحي وبالتالي الملك بالوحي - 00:22:12

حيث جاء وعبده عن نبيه عليه الصلاة والسلام حيث شاء سبحانه وتعالى. ودخول يعني هذا الحديث في هذه الترجمة وهي ترك قيام وجه المريض يعني للقيام غير واضح قال باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من - 00:22:42

غيره جاب وطلق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة للصلاة انا حدث له مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ايد من ذي الحارث عن ام سلمة - 00:23:15

من رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال سبحان الله ماذا انزل الليل من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات؟ يا رب يا رب - 00:23:35

في الدنيا عارية للاخرة على قيام الليل والنوافل من غير ايجاد او من بعدها هذا الحديث رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان عندها مقام قال هذه المقالة قال رسول الله فيها - 00:23:55

زوجاته ممن يوقفهن يعني للصلاة. اشياء في بعض الروايات ما يدل على ان ذلك للصلاة الاقامة ان هو لصلاة ولذكر الله عز وجل وسؤاله ورجائه سبحانه وتعالى في هذا تحفيظهم على قيام الليل. لانه اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يعطس ووائل الحجر - 00:24:32

مع ان النوم الذي يخاف منه فيه مشقة على النفوس لانها اذا كانت متلاذبة للنوم فانه يشق عليها ولكن صلى الله عليه وسلم المرشد الى هذا انه هذا الذي يقام له وهذا الذي يدعين اليه او يدعون اليه - 00:25:08

هذا خوف هذا الذي كنا متلذذات به وهو النوم لانه ان كان النوم جديدة وطيبة للنفس الا ان القيامة منه الى الصلاة عوض من النوم لهذا جاء في اذان الصبح الصلاة خير من النوم. هذا النوم اللذيذ او - 00:25:38

الذي يغيب فيه الفراش لصاحب الفراش. هذا الذي يقوم اليه يدعى اليه رغم ذلك الذي هو متلذذ فيه وذلك لعظم حوار الصلاة فان الله سبحانه وتعالى. ففي ذلك تحريض مؤلف السلام على قيام الليل وعلى الصلاة. وان الصلاة من اسباب السلامة من الفتن - 00:26:08

من العذاب. ثم قال عليه الصلاة والسلام ربك يأتي في الدنيا عارية واخرة في الدنيا عارية في الاخرة. لان العبرة في الاخرة انما هي بالاعمال الصالحة. ليس العبرة اه دخول المال واصول الدنيا وحصول النعيم في هذه الحياة الدنيا لو كانت - 00:26:38

في الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافر شرد ماء. كما قال ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام. والله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولكنه لا يعطي الدين الا من فيمن احب. والرابح الذي وفقه الله عز وجل بدينه - 00:27:08

ولاستقامتي على شرعه والانقياد لامره ونهيه. قال اذا والله نام مع يخاف الى خير ونعم الولد الصالح للرجل الصالح قد يأخذه مما شرع الله ويكتبوا فيما شرع الله فانه يكون في ذلك خيرهم. اذا الحديث - 00:27:28

والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويقومون كما نقوم ويتصدقون بحضور اعمالهم اذا حصل المالك الصالح للرجل الصالح اخذه مما احل الله فرضه فيما شرع الله هذا خير على خير ونور على نور وبركة في على بركة. ولهذا كان لطبيعة من اعطاهم الله المال - 00:27:58

اخذوه من حله وتركوه في حلة بن عفان رضي الله عنه وعبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه فكان من اصحاب ولكنهم يقفون اموالهم في سبيل الله. احنا نجسد الجيش لذلك عبدالرحمن - 00:28:28

ليأخذ منه لله عز وجل. ورب كاسية الدنيا عارية في الاخرة. لان ليس العبرة في هذه الحياة الدنيا يجاب. المنصب القيمة عن وانه العبرة بالعمل الخالق. كما قال حديث صحيح رواه مسلم في صحيحه. ومن ضبط - 00:28:48

ان اخره عمله عن دخول الجنة وعن تقديم رضا الله عز وجل ليس الرد هو الذي يقربه الله عز وجل وانما الذي يقرب الى الله عز وجل العمل الصالح. الامة. الانسان قد يكون في الدنيا - 00:29:18

انا ولكنه يحرم من هذا النعيم في الاخرة. والكفار لا يحصنون من النعيم الذي ولهذا جاء في الحديث الصحيح رجل مؤمن مجند للكافر. لا يحصن النعيم الا في هذه الحياة الدنيا. واذا قصر هذه الحياة - 00:29:38

انتقل الى الى عذاب الجهاد من ابد الاعداء. اعوذ بالله والله قال حدثنا ابو من؟ قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي الاخبر ان علي بن ابي طالب - 00:30:08

اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة انا تصليان وقلت يا رسول الله الجزنا بيد الله اذا شاء ان يبعثنا بعثنا - 00:30:38

الفرق حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو اليه في اسناده ونبيه ان نترجم باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم آآ على قيام الليل والنوافل يحث عليها ولكنها ليست واجبة لان الواجب هو الصلوات الخمس هذه متعفنة - 00:30:58

واما ان يفرط الرواتب صلاة الضحى هذه من الامور المرغب فيها ولكنها غير واجبة. تحريض من صلى على قيام الليل والنوافل وطرق النبي صلى الله عليه وسلم السيد وفاطمة ليلا - 00:31:28

ما ورد عن الحديث علي بن الحسين زين العابدين رحمه الله يرويه عن ابيه الحسين علي رضي الله تعالى عنه والحسين ابن علي يرويه عن ابيه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:31:58

لان الحسين ان المسانيد التي قيل فيها من اصح الاسانيد؟ علي ابن الحسين عن الحسين عن علي ومالك عن نافع عن ابن عمر ابو زنادة الاعرج عن ابي هريرة عند يقول عنها العلماء وبعض العلماء - 00:32:18

فانها من اصح الاثار فهذا الاسناد الذي هو علي بن الحسين عن الحسين بن علي رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه هذا وهو من اشرف الاكاذيب التي فيها رواية الراوي عن ابيه عن جده. لان هذا من هذا - 00:32:48

ان هناك اساليب يروي يروي فيها رواد عن ابائهم عن اجدادهم وهذا الاسناد من هذا القبيل وهو اشرف هذه الاكاذيب وذلك ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه هو الله من اهل بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام وصهر - 00:33:18

وابسطيه زوج ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها وارضاها وابنه الحسين هو الذي يروي عنه وعلي من الحسين وهو من خيار التابعين يروي عن ابيه الحسين فيه شرف النسب وشرف العلم شرف النسب وشرف العلم - 00:33:48

علي الحسين يروي عن حسين وهما من ابناء الرسول صلى الله عليه وسلم لانهما ابناء فاطمة علي ابن الحسين ابن فاطمة وعلي بن الحسين هو ابن ابنها وعلي رضي الله عنه وارضاه - 00:34:18

زوجها وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اهل بيته وفيه شرف النسب وفيه شرف في العلم. واذا اجتمع شرف العلم وشرف النسب حصل الشرفات واجتمع فرأى ولهذا يقال عن هذا الاثنان انه من اشرف الاكاذيب الذي فيها رواية الابناء - 00:34:38
رواية الابناء عن ابائهم عن اجدادهم. والنبي صلى الله عليه وسلم جاء الى علي وفاطمة وطرق الباب عليهما ليلا. وقال الا تقومان الا تقوليان يأتيهم في الليل ويطبق عليهم الباب ويوقظهم من النوم يدلنا - 00:35:08
على اهمية قيام الليل وعلى التحريض عليه لان كله يأتيهم بالليل ويطرق عليهم الباب ويقول الا تصلين مع تلذذهما في نومهما وطيب فراشهما وهذا فيه تكبير لما حصل لهما من النوم الا انه انتقال من شيء لذيذ الى شيء الذ. شيء لذيذ وهو - 00:35:38
الذ بالعاقبة والنتيجة والثمرة وما يترتب عليه هو داخل تحت الترجمة وهو للجنس بقوله من ينكر من يوقظ قواعد الحجار. يعني اللي يصليه وهذا قد جاء وهو عن في هذا الحديث جاء وطرق الباب عليهما ليلا وقال الاغنياء. وعلى فضله - 00:36:08
لما فعل هذا الفعل وهو ايقاظهما من نومهما وقوله الا تصليان على الحث على قيام الليل وعلى فضل قيام الليل. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لهما قال - 00:36:38
قال علي رضي الله عنه وارضاه انفسنا بيد الله اذا شاء ان يبعثك بعثها فرجع منه وسلم وما عاد عليه الكلام دل على انه غير واجب الا وكان واجبا لقال لابد من هذا افعلوا وخلوا ولكن لما قال له - 00:36:58
اذا شاء بعدها بعثها رجعا وصلى وقال وهو يلم يعني راجع الى بيت علي وفاطمة رضي الله عنهما وهو يضرب يده على فخذه ويقول في هذا الحديث دليل على ان قوله كان انسان ومقصود به عموم الانسان - 00:37:18
وانه ليس المقصود بذلك خصوصا الذين جدلا لان الحسنة اطلقها على علي رضي الله عنه وارضاه. فاذا المقصود بالانسان الاية حقوق الانسان. وليس مقصود بحقوق الكفار نقول اطلقها في هذا المقام ودل على شمول - 00:37:48
لفظ الانسان هنا وانه وان هذا الجبل الذي جاء ذكره في القرآن مضافا الى الانسان انما هو وعام في جنس الانسان. الكفار مستشهد لهذه الاية وقال عندما قال علي رضي الله عنه وارضاه انفسنا بيد الله اذا شاء بعثها. وقوله علي - 00:38:18
الله اكبر للنبي صلى الله عليه وسلم هذه المقالة سواك من كتاب الله عز وجل قول الله عز وجل الله اكبر توفى الانف حينما فيها والتي لم تمت في منامها تمسك التي قضى عليها الموت والاسر الاخرى الى اجل المصنف لان - 00:38:48
النفوس عند النوم تخبر. واذا شاء الله عز وجل ان لا تعود فان صاحبه يموت وينام في فراشه وفي نومته ويموت في فراشه وفي نومته. واذا شاء الله عز وجل ان يعيدها لكون الاجل الذي قدره الله - 00:39:08
قضاء جميعهم ووقته باق. ترجع الى صاحبها وان شاء الله ان يموت وان نفسه لا ترجع. جاء ان يموت في فراشه وان يموت في نومته. فان نفسه لا اليك شاء الله عز وجل الله يتقبله فيها. والتي لم تمت في منارها. تمسك التي قضى عليها الموت - 00:39:28
الاخرى التي يعني ان شاء الله انها تبقى ترجع الى جسدها ثم يتوقف واذا جاء الوقت الذي ان شاء الله عز وجل ان قم اجل عنده خرجت روحه في مزح الوقت. علي رضي الله عنه وارضاه انفسنا بيد الله - 00:39:58
ان يبعثها بعدها يعني بان يوصلهم على الامام القدر وعلى عموم مشيئة الله عز وجل وان كل شيء بمشيئته وانه ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن محل الشاهد من الحديث - 00:40:18
التحريض على قيام الليل وذلك في اوله او قرأ صلى الله عليه وسلم باب علي رضي الله عنه وارضاهما وقال الا تصليا؟ الا تقومان؟ الا تصليا؟ قال حدثنا عبد ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب العروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله - 00:40:38
صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به. خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صفحة الضحى قط واني لاسبحها - 00:41:08
وهذا ايضا يدل على ان كان يرغب العمل لامته ولكنه يخشى ان يفرض عليهم في شق عليهم. كان عليه الصلاة والسلام آآ يترك العمل مخافة ان يفرض على الامة. يعني بحيث يعملون به ثم طبعا له وقت - 00:41:27

عليكم السلام وتأمله الامة. ولهذا كما سيأتي في الحديث بعد هذا انه كان في رمضان يصلي من الليل فجاء اناس وصلوا بصلاته ربما من الغد اظهر بعضهم بعضا واعلم بعضهم بعضا بكفر ثم لما رآهم كثروا سلط في بيته ولم يقضوا زيادة - 00:41:57

ثم اخبرهم بانه خشي ان يفرض عليهم. فيشق عليهم. وهذا من كما لشفقته على امته على ولكن هذا يدلنا على هذا العمل وعلى فضله الشيء الذي كان يرغب فيه ولكنه يترك الخشية ان يترك يدلنا على فضله. ولهذا قام الفاروق رضي الله - 00:42:27

راء هو الراء في خلافته في جمع الناس على صلاة التراويح وعلى قيام رمضان لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله في الناس. ولكنه تركه خشية ان يفرط. والفرظ انتهى هو حق رسول الله - 00:42:57

يعني هنا وحي ولا ايجاب ولا تشريع بعده عليه الصلاة والسلام فلهذا احيا عمر هذه السنة لما ذهب الوقت الذي خشي وفرضها والفرظ انما يكون في وبعد هواته فقرت الشريعة ولن يبقى فيه شيئا يفرظ على الناس - 00:43:17

بعد ذلك فالشريعة ما شرحها الله عز وجل والوحي فنزل على رسول الله عليه الصلاة والسلام وكان يرغب الشيء ولكنه يدع خشية ان يعمل به الناس ويفرض عليه ولهذا كما عرفنا عمر اتى بالسنة ولم يحدثها - 00:43:47

وهي موجودة في ولكنه تركها خشية الفرض فلما ذهب الرجل الذي وفيه الارض اتى بها عمر رضي الله عنه وارضاه. واحيا هذه السنة وهي ليست عمر رضي الله عنه وارضاه اساسا - 00:44:17

عليه الصلاة والسلام في ظل ابي بكر كان في فترة وجيزة وكان مشغول رضي الله عنه في عهد عمر طويل الذي بلغ اكبر من عشر سنوات وفتح البتور اعاد هذه السنة التي - 00:44:47

ارفض تركه اياها فهذا يدلنا على وعلى مشروعيتها ولكن خرج الغرب على امته ترك ذلك بعمر بعد وفاته عليه الصلاة والسلام ايها النبي صلى الله عليه وسلم اتى به عمر رضي الله عنه وارضاه في زمن خلافته. ولقي الفصحة في الضحى التي عائشة. اما - 00:45:17

يعالج انه ما كان يسبح يعني يصلي صفحة الضحى وانها تسبحها هذا اخبار منها عما تعلمه وقد جاء في الاحاديث ما يدل على فعله وقد جاء ما يدل على ترغيب - 00:45:47

بها عليه الصلاة والسلام. اما فعله لها في حديث ام هاني الذي سبق ان وانها جاءت الى المظلة وانه رأته يصلي وهي صلاة الضحى وقد جاء عنه في الحديث انه قال في حديث ابي هريرة يقول ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه الحديث - 00:46:07

متفق على صحته وبخاري ومسلم. ركعة ضحى ايام كل شهر وكذلك جاء في حديث ابو الذي رواه مسلم وقال الله حبيبي كل شهر وان اوتر قبل نرجس حديثان ثابتان صحيح ان احدهما في الصحيحين من حديث ابي هريرة وحديث - 00:46:37

في صحيح مسلم وكل منهما فيه وصية الرسول صلى الله عليه وسلم وحثه على ركعتي الدعاء هذا حدثنا عبد الله بن يوسف كذلك ايضا ما جاءنا في الحديث رواه مسلم في صحيحه صلاة الاوابين حين تغمض البخار. صلاة الاوابين حين كرم ضد الجهاد. يعني - 00:47:17

ونخش في حرارة الرملة واولاد الابل الصغيرة. اه يؤلمها حرارة ولا تذيبها يعني معنى في ارتفاع الضحى. وحصول اشتداد قبل الظهر صلاة الاوابين حين ترمض فهذا ايضا يدل على فضل صلاة الضحى - 00:47:47

ماذا حدثنا عبدالله بن يوسف؟ قال اخبرنا ما لك عن ابن شهاب العروة ابن الزبير عن ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد - 00:48:17

فصلى بصلاته نام ثم صلى من القافلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة ولم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم - 00:48:37

يعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم. وذلك في رمضان. هذا الحديث كما عرفنا يدلنا على النبي عليه الصلاة والسلام كان صلى المسجد غلابا بالليل في رمضان فصلى الناس في صلاته. قم في ليلة ثانية اعلم بعضهم بعضا وكثروا - 00:48:57

ثم بعد ذلك كثروا فلما رآهم اجتمعوا وكثروا وهم مسجد ثبت في حجرته وبركه فلما قال اني قد علمت بعد صلاة الصبح قام وخطب

الناس وتكلم على الناس علمت مكانكم - 00:49:27
امنعني اليكم ان يفرض عليكم ويشق عليكم. لان هذا هو المانع واذا فصلاة الليل وقيام رمضان مشروع. حصل في حياته عليه الصلاة والسلام وتركه للهاوية الخشية فلما زالت الخشية هو هذه صلى الله عليه وسلم اعاد عمر رضي الله عنه وهو راجع الناس على امام واحد جمع الناس على - 00:49:47
هذا يدلنا على مشروعية صلاة الليل وصلاة التراويح لان اصلها واساسها انما هو في زمن الرسل ولكنه منعه من ذلك وفي زمن عمر زال ذلك بعد وفاة الرسول زال ذلك زالت تلك الخشية - 00:50:17
فبقي المستحبة. مشروعة ومندوب اليها. ومرغب فيها. لان ما منعه الا خشيت الفرض اذا الغريب موجود والحزم موجود. لان الفر انتهى وبقي الاسلام وكان عمر رضي الله عنه وارضاه هذه السنة رضي الله عنهم - 00:50:37
اربعة قال باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى شرب قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تطفر قدماه. والفطور الشقور ان غفرت ان شهرا وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مزعر عن زياد هانا سمعت المغيرة رضي - 00:51:07
الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم ليصلي حتى كرم قدماه. او ساقاه فيقال له ويقول افلا اكون عبدا جبورا؟ هذا من ايام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:51:37
وانه كان يقوم الليل ويطيل بقيام الليل. هذا يقول ما سبق ان مر في الحديث موجودة في صلاة الليل مقدار مئة وخمسين آية. وقيامه طويل. ولهذا جاء في الحديث انه كان يقوم حتى ورم قدماه من القيام عليهما. ولهذا جاء في الحديث - 00:51:57
المسلم انه قرأ البقرة وآل عمران والنساء في ركعة. هذا من طول قيامه عليه الصلاة والسلام طول الايام صلى الله عليه وسلم واشار البخاري رحمه الله الى رواية اخرى والى حديث اخر فيه ذكر التذكر - 00:52:27
الحديث الذي فيه حتى ترم يعني يصيبك الورق وليس قدماه رخاء. والورم والتشقق. يجتمعان يحضر الشيخ شقر وقد يكون تشاقت نتيجة للورع. لك يا زكر التدبر والتشقق وذكر اه الورع. فغنم قد ينام. وحسب - 00:52:57
نفس الحديث الذي صار وفي الترجمة والاثر الذي علقه حديث الذي علقه بوضع اخر ثم شرع التفطر بانه كان من عادة البخاري رحمه الله اذا كان هناك حديث فيه كلمة تحتاج الى تفسير. كان في القرآن كلمة ما فيها فسر كلمة - 00:53:37
سيكون الاية القرآنية واتى في بيان مراده في الحديث الذي لانه لما اتى بتفقر القدمين اتاني الكلمتين اللي جاء في القرآن هل ترى من فطور؟ سقوط انفطرت من فقرت يعني - 00:54:07
وفسر الكلمتين الواردتين في القرآن وتقصيره اياهما تفسيره فقط. يعني تشقق ويقوم بذلك رحمه الله اتى بالفائدة من جهتين من جهة بيان معنى القرآن الايتين القدمين وهذه طريقة البحار كما قال حافظ ابن حجر - 00:54:37
قد عرف بالاستقراء. من صنيع البخاري انه اذا كان في حديث تحتاج الى بيان وكان في القرآن كلمة تمثلها اتى بالكلمة من القرآن وفسرها يقول ان هذا عرف بالاستقرار يعني تتبع وهذا من وقد ذكر البخاري رحمه الله هذا في صلاة في كتاب الجنازة - 00:55:07
عندما ذكر حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من صلى على الغناء الذي نازح له غرار ومن تبعها حتى تدفن فله قيراط. هذا ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة - 00:55:37
قد تعرضنا في قراريط كثيرة. البخاري رحمه الله لما هذا الحديث قال فرطت في جنب الله اتى بكلمة حسرة على مقرات في جنب الله يعني معناه يعني ضاع عليك بكوننا ما كنا نتبع الجنازة ونجمع بين الخلايا - 00:55:57
حصل قيراط على الصلاة وقيراط على بناء الجنازة لقد ضيعها رحمه الله عند تفسير هذه الكلمة في كتاب قال وقد حلف بالاستغفار انه اذا كان من حديث كلمة يحتاج الى بيان وكان في القرآن كلمة تنافرها - 00:56:27
اتى بالكلمة من القرآن وفسرها ويقول بذلك جمع بين الفائزتين وهذا من عناية الامام البخاري رحمه الله هذا الكتاب العظيم وكون كتابه في حق كتاب رواية وجرائد ان جمع فيه بين الرواية والقراءة - 00:56:57
جمع فيه بين الاكاذيب والمتنون وبين الفقه والاستنباط. بين الفقه والاستنباط هو تفسير القرآن بل هو تفكير القرآن. لان الايات التي

فسرها البخاري رحمه الله في كتابه كثيرا فهي تفسيره اياها تفسير للحديث. لانه عندما تكون كلمة موجودة في الحديث - 00:57:17
القرآن فسر كلمة من القرآن وتفسيره اياها تفسير لكلمة آآ جاء في الحديث ولهذا هنا في الحديث الفضور الشقوق سورة تبارك انفطرت في سورة ايه؟ سورة نقول انتهى الوقت واما - 00:57:47
فقوله عليه الصلاة والسلام وقول عائشة رضي الله عنها وارضاها من كان يقوم حتى ترث قدماه الفاقاة ولم ما قيل له في ذلك قال افلا اكون عبد الرحمن حتى في بعض الاحاديث ان انس رضي الله عنها وارضاها قالت - 00:58:37
تصنع هذا يا رسول الله؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنوبك وما تأخر. فقال افلا اكون عبدا ذكورا؟ افلا اكون عبدا ذيرا على انه كلما عظمت النعمة كلما تعين على صاحب هذه النعمة انعم عليه - 00:58:57
شكر الله عز وجل وشكر الله عز وجل يكون في القول والعمل. والحمد لله عز وجل باللسان وبالعال فان الشكر يكون بالقول ويكون بالعمل ولهذا الله عز وجل اعملوا ال دولة اعملوا الشكر يكون بالعمل ستر الله عز - 00:59:17
وجل على نعمه فانما يكون بطاعته والتقرب اليه بما يقرب اليه الاعمال الصالحة شكر النعم يطيع الله عز وجل ويطيع رسوله صلى الله عليه وسلم هذا ستر على نعمك وهو اجل الشكر. لان الشكر باللسان لزانكم او شكر في الجوارح. ما تكون الفائدة فيه - 00:59:47
الحقيقي امر يجمع فيه بين قوله وعمل يجمع فيه بين الرجال والبوارج اللسان يلهج بذكر الله ونشكر الله عز وجل وانت تعمل في طاعة الله عز وجل. ذكر الله سبحانه - 01:00:17
الله عز وجل فنعمه الذي وعد الله تعالى بالنبي وعن الامة يقول يوم الجمعة. ولهذا قال الله عز وجل وقليل من عباده الشكور. قليل من عبادي يشكون يذكرون قليلون. وكلما عظمت النعمة كلما كان عظم - 01:00:37
اذا عظمت نفسه هي وعين الاتيان بشكر هذه النعم انعم الله عز وجل عليك بنعم بدنية ومالية الله عز وجل عليها ان يأمر وصفه بطاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام وذلك هو فكر النعم وهو الذي ركب عليه مزيد الذي وعد الله به - 01:01:17
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله لهما وكيف يكون حال من ذنوبه - 01:01:57